



09 محرم 1437 هـ

23 أكتوبر 2015م

الحمعة

العدد 12910

عدن تحيي الإمارات



يتلashed رويداً من الشمال اليميني،
واعتبر بيان صادر عن الوقفة تنديداً
بمحاولات إيران استنساخ الإرهاب
في بلادهم معلنين تضامناً الدائم مع
أشقائهم في دولة الإمارات العربية
المتحدة والمملكة العربية السعودية.
وشارك في الوقفة مسؤولون وإعلاميون
وقيادات بارزة في المقاومة والحراك
ومظمات المجتمع المدني وتحالف «كندا
أمن عدن» ومركز الأسرة للتنمية وعدد
واسع من الفعاليات،
كما عبرت الوقفة عن دعم وتأييد أبناء
الجنوب المساندة والموقف الأخوي لقوات
التحالف العربي في وجه الغزاة.
وقال الصحافي بسام القاضي إن مشاركته
في الوقفة الاحتجاجية تأتي تقديرًا للجهود
الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات في عدن،
ول سيما في مجال الخدمات وطبيع الحياة،
وكذلك لدور الهلال الأحمر الإماراتي الذي
له بصمات كبيرة في عدن .
وأضاف القاضي أن حضور أبناء عدن إلى
هذا المكان يأتي تعبيراً عن عمق العلاقة
الراسخة بين أبناء اليمن والإمارات العربية،
وأضاف أن أبناء عدن سيقفون إلى جانب
الإمارات وإلى جانب أنفسهم حتى تعود
عجلة التنمية وتعود الحياة إلى عدن.
ونفذ التصورة في عدن تمثيلية صامته في
مدينة المنصورة بعدن تضامناً مع الإمارات
وتنديداً بالأعمال الإجرامية للمليشيات.



عدن - ياسر اليافعي

حشد المئات من شباب عدن ومعهم شطاء المجتمع المدني من إعلاميين ومتقفيين وفنانين وبه وفقة مساء أمس في مدينة المنصورة بعدن تضامناً مع الشهيد هادف الشامي وشهداء الامارات اليمن، وإعلان أبناء عدن بكل فئاتهم وقوفهم الكامل وتضامنهم وشكرهم لدولة الإمارات العربية المتحدة على الدور الذي تقوم به في سبيل استعادة الشعب اليمني للشريعة وإسقاط الانقلاب. ورفع المشاركون صوراً للشهيد الشامي وصور شهداء الإمارات. وتظلمت الوفقة كل من حملة «شكر إمارات الخير» و«شكر مملكة الحزم» بمشارعة منظمات المجتمع المدني وأبناء عدن صغاراً وكباراً رفضاً للإرهاب. وقال رئيس حملة «شكر إمارات الخير» والمنسق العام لحملة «شكر مملكة الحزم» فراس اليافي: «سنقف مع دول الخليج العربي ضد التهديدات التي تتعرض لها منطقة العربية والخليج العربي، وسنعمل على محاربة الإرهاب. وإننا على يقين أن هذه الخطر سوف يزول بزاوال المخلوع وعصاة الحق، الامانة».

ودعا اليافعي أبناء الجنوب بشكل خاص واليمن بشكل عام إلى نبذ التطرف ومحاربة لمد الإيراني الذي تلاشى من الجنوب وبات



ضرورة

مناقشة تفعيل أداء وسائل الإعلام في شبوة

نظمت إذاعة شبوة المحلية، أمس، في مدينة عتق، حلقة نقاشية حول تفعيل أداء وسائل الإعلام في المحافظة، شارك فيها عدد من الإعلاميين والصحفيين وقيادات منظمات المجتمع المدني والقيادات الإدارية بالمحافظة. وأشاد محافظ شبوة عبد الله علي النسي بإقامة مثل هذه الفعالية، وأهمية وحيوية الدور الذي يؤديه الإعلام في تنوير وتوجيه وإرشاد المجتمع نحو القضايا والأهداف التي تخدم مصالحه ومصالح وطنه.

وأكد ضرورة أن يمارس الإعلام دوره في هذا الاتجاه بمهنية وشفافية تكسبه ود احترام الجميع، داعياً ممثلي ومراسلي وسائل الإعلام وناشطي شبكات التواصل الاجتماعي في المحافظة إلى الاضطلاع بدورهم المنشود في خدمة قضايا المحافظة، وأن يكونوا خير معين لعملية البناء والتنمية فيها، وأن يسهموا بدورهم الكامل في تنوير وتوعية المجتمع، بما يخدم مصالحه ويلبي آماله وتطلعاته في الرقي والتطور والنماء. وشدد المحافظ النسي على ضرورة تضافر

ترأس محافظ عدن جعفر محمد سعد اجتماعاً ضم قيادة مؤسسة موانئ خليج عدن. وأكد المحافظ أهمية الارتقاء بخدمات موانئ مدينة عدن، وتأهيل وتطوير نشاط الميناء، باعتباره تاريخ مدينة عدن وحاضرها ومستقبلها، ويمثل الرافد الاقتصادي الكبير للموطن. وأضاف أن عملية انتشال الركود إلى رحاب أكثر تطوراً هي مهمة موظفي مؤسسة الموانئ، وقال إن الاهتمام بأفراد المقاومة ضرورة وطنية وواجب أخلاقي

وإنساني، مؤكداً اهتمام السلطة المحلية في المحافظة برعاية أفراد المقاومة، والزام كل الجهات بدفع مستحقاتهم. بدوره، أوضح رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ خليج عدن حرص المؤسسة على الالتزام بصرف مستحقات أفراد المقاومة، وأضاف أن أكثر من ألفي موظف يعملون في الموانئ حالياً. عدن – الوكالات

انتفاضة قبلية ضد الحوثي في الجوف والمقاومة تتقدم في تعز

القوات السودانية على جبهة القتال ضد التمرد

الانقلابيون ينقلون أسلحة إلى خارج صنعاء لتأخير معركة الحسم

تعز- صلاح قعشة
عدن - البيان والوكالات

بدأت القوات السودانية انتشارها في مختلف المواقع في اليمن وتسلم مهامها إلى جانب أشقائها بقوات التحالف اليمنية أن مهمة القوات السودانية قتالية وليست أمنية ومدربة على خوض حروب جبلية، في وقت شهدت جبهة الجوف اتساعاً لرقعة تأييد الشرعية بانضمام قبيلة المرازيق، كبرى قبائل الجوف، إلى جبهة القتال ضد الانقلابيين الذين بدأوا بنقل كمية كبيرة من الأسلحة من صنعاء إلى الجوف والحديدة وصعدة في مسعى لتأخير تقدم قوات التحالف باتجاه صنعاء، وسط تقدم المقاومة على جبهة تعز وإب وتعرض المتمردين لخسائر فادحة على أطراف مأرب إضافة إلى محافظة حجة الساحلية، حيث نفذ التحالف غارات دقيقة على مواقع التمرد تمهيداً فيما يبدو لفتح جبهة برية في الشريط الشمالي لسواحل البحر الأحمر اليمنية. وتسلمت القوات السودانية مهامها في مختلف المواقع في اليمن وبدأت الانتشار إلى جانب أشقائها بقوات التحالف العربي.

وأكد الناطق باسم قوات الشرعية العميد سمير الحاج أن مهمة القوات السودانية قتالية وليست أمنية، لأنها قوات مدربة على خوض حروب جبلية، مؤكداً أنها ستشارك في تحرير محافظتي تعز وإب.

خندق واحد

بدوره، أكد قائد القوات المسلحة السودانية في اليمن أن مشاركتهم تأتي انطلاقاً من واجهم تجاه الأشقاء في اليمن وتأكيد المسؤولية الملقاة على عاتق كل عربي تجاه شقيقه العربي. وأوضح أن الشعب السوداني يشاطر القوات المسلحة السودانية مبادئ واجب الوقوف مع الأشقاء في قضاياهم المشروعة والتصدي لمحاولات تفتيت المجتمعات العربية والإضرار بأمنها واستقرارها.

وقال أحد القادة العسكريين في القوات السودانية إن الجندي السوداني يؤكد لشقيقه الجندي العربي أنهم في خندق واحد خدمة لقضايا الأمة، مشيراً إلى أن القوات السودانية تعمل جنباً إلى جنب مع الأشقاء في التحالف العربي لإعادة الشرعية المسلوبة. وأشار إلى أن التحالف العربي في اليمن يشكل صورة تختزل الحلم العربي في تشكيل قوة عسكرية عربية موحدة وهذا ما جسده العمل على أرض الواقع في اليمن من خلال القوات السعودية والإماراتية والسودانية وغيرها من قوات التحالف إلى جانب القوات الشرعية اليمنية.

تسليح المقاومة

قالت مصادر في المقاومة الشعبية بمحافظة إب إن هيئة التحالف وافقت على مساندة المقاومة الشعبية في محافظة إب، بالضربات الجوية. وأقرت هيئة التحالف إنزال سلاح للمقاومة ودعم العمل الميداني لتحرير المحافظة من ميليشيات الحوثي وصالح. ومن المتوقع أن تبدأ الضربات الجوية في إب بالتنسيق مع المقاومة خلال الأيام القليلة المقبلة، مما سيغيّر معادلة المواجهات لصالح المقاومة.

القبائل تنتفض

ميدانياً، تقدمت المقاومة الوطنية في اليمن وقوات الجيش الوطني في وسط محافظة الجوف شمال صنعاء. وقالت مصادر في الجيش الوطني لـ«البيان» ان المقاومة والجيش الوطني استكملت السيطرة على معسكر الخنجر الاستراتيجي في محافظة الجوف وتقدما نحو معسكر اللبنات أكبر المعسكرات في المحافظة والواقع شمال مدينة الحزم عاصمة المحافظة. المصادر ذكرت ان قوات التحالف دفعت بعشرات الدبابات والعربات المدرعة وكاسحات الألغام الى المحافظة ضمن عملية برية واسعة لانتزاعها من قبضة الحوثي والقوات الموالية للرئيس المخلوع.

تقدم في تعز

في تعز، أحرزت المقاومة تقدماً نحو مواقع جديدة كانت في قبضة الحوثيين

والقوات العسكرية الموالية للرئيس اليمني السابق علي صالح بمحافظة تعز. وصدت قوات الجيش الوطني والمقاومة هجوماً حوثياً على منطقة الدحي. ونفذت قوات التحالف العربي عدة غارات جوية على مواقع تركز ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في منطقتي الحويان والقصر. وقالت مصادر من المقاومة إن مقاتليها سيطروا على حي الكعب الروسي حتى شارع الأربعين، وتقدموا نحو تبة الصبري شرق المدينة. ولفتت إلى أن طيران التحالف العربي قصف مواقع تركز الحوثيين خلف عمارة المحضر بشارع الأربعين شرق المدينة وبداخل سور جامعة تعز وتم تدمير دبابة للحوثيين هناك، كما استهدف القصف القصر الجمهوري. وقتل 20 من المسلحين الحوثيين في غارات طيران التحالف وهجمات تعرضوا لها وسط مدينة تعز.

وأشارت مصادر طبية من تعز إلى ارتفاع عدد ضحايا القصف الصاروخي الذي شنه الحوثيون والقوات الموالية لصالح على أحياء سكنية في مدينة تعز أول من امس إلى 33 قتيلاً و92 جريحاً، كما ارتكبوا مجزرة جديدة بحق المدنيين حين قصفوا حب الروضة بصواريخ الكاتيوشا فقتلوا أربعة وأصابوا 12 آخرين.

معارك إب

وفي محافظة إب المجاورة ذكرت المقاومة أنها قتلت خمسة من المسلحين الحوثيين وأصابت آخرين، في تجدد للمواجهات في مديرية حزم العدين. وحسب المقاومة تجددت المواجهات في منطقة الأهمول كما هاجمت إحدى كتكتات الحوثيين بمنطقة بني وائل بالقاذف.

كما شنت مقاتلات التحالف العربي غارات على عدد من تعزيزات الحوثيين العسكرية في منطقة هيلان، شمال غربي مأرب.

جبهة حجة

وفي حجة، قتل قيادي حوثي كبير في غارة لطائرات التحالف العربي على منطقة ميدي. وقالت مصادر محلية إن مقاتلات التحالف قصفت سيارة القيادي في جماعة الحوثي أبوحمزة إبراهيم الكحلاني، مع ستة من مرافقيه، في منطقة ميدي غربي حجة. وقالت مصادر مطلعة إن بوارج ومقاتلات التحالف العربي شنت عدة غارات جوية على مواقع وتجمعات تابعة للميليشيات في جزيرة بحيص وجزيرة زوحال التابعتين لمحافظة حجة. ولفتت المصادر إلى أن هذه الغارات تأتي تمهيداً لتحرير الشريط الساحلي لمحافظة حجة التي تسيطر عليها

قوات الميليشيا، والذي يعد آخر منفذ للإمدادات التي تصل للحوثيين عبر ميدي.

نقل الأسلحة

في غضون ذلك، أفادت مصادر يمنية أن الميليشيات الانقلابية تستخدم الناقلات المدنية في عملية نقل الأسلحة من العاصمة صنعاء وتعزيز مواقعهم في حدود صعدة والجوف وعلى السياج البحري بمحافظة الحديدة غرباً. وقال قيادي عسكري إن صنعاء تشهد عملية نقل أسلحة من قبل الانقلابيين مستخدمين ناقلات وقاطرات مدنية يتم نهبها من أصحابها تحت تهديد السلاح، مؤكداً أن عملية استخدام ناقلات مدنية يعرض حياة الكثير من المدنيين للخطر على الخطوط الطويلة. وأوضح أن الانقلابيين نقلوا أسلحة من معسكرات الصباحة ونقم وسط صنعاء إلى محافظات الجوف وصعدة، كما تم نقل أسلحة إلى محافظة الحديدة. وأشارت المصادر إلى أن الحوثيين يقومون بتركيب مدافع على طول الشريط الساحلي لمحافظة الحديدة ومنطقة الخوخة التي تتوقع هجوماً وشيكاً. وذكر سكان محليون في صنعاء أن شارع السنتين يشهد حركة مستمرة ليلاً ونهاراً لنقلات مدنية تحمل أسلحة ومعدات عسكرية توجه إلى شمال صنعاء.



..وجنديان على مدرعة قبل الانطلاق لمطاردة المتمردين | وام



جندي سوداني في حالة تأهب على الجبهة | وام



استغلال

الحوثي لسكان صنعاء: الغاز مقابل الولاء

وأضاف شهود أن الميلشيا عبر عقال الحارات الموالين لها يقومون بتوزيع كروت الغاز المنزلي على السكان بمقابل توقيع ما يسمى بـ«وثيقة الشرف القبلية» التي تقضي بموالة المتمردين والولاء الكامل لهم. وتحاول ميلشيا الحوثي وصالح من فرضها هذه الخطوات المتحكمة بالخدمات الضرورية والأساسية من فرض أجندتها وتمرير مصالحها الخاصة على حساب العامة.

تقدم ميلشيا الحوثي وصالح في العاصمة صنعاء على عمل إجراءات وخطوات تزيد الشرح في الرابط الاجتماعي وتضييق الحالة المعيشية للسكان تجاه الحصول على الخدمات الأساسية للمعيشة اليومية وربطها بالمصلحة الخاصة بها. ذلك ما أكده سكان محليون بقولهم إن عناصر الميلشيا التي تسيطر على محطات الغاز المنزلي تسخر خدمات التوزيع للضغط على المواطنين وتمرير مشاريع ومصالح تقضي بخدمتها الخاصة.

تأهب

عرض عسكري للمقاومة في الضالع

شهد معسكر علي محمد طاهر الحصيني، عرضاً عسكرياً وحفلاً خطابياً، بمناسبة تخرج أول دفعة من مقاتلي المقاومة الشعبية من كتيبة الشهيد علي طاهر، بمديرية الحصين في الضالع، متمثلة بأربع سرايا عسكرية مدربة على جميع المهارات العسكرية والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، بعد أشهر من التدريب والتأهيل في المعسكر، بإشراف ومدربين من القيادات العسكرية.

35000

توفر أي كميات من النفط الخام. الجدير بالذكر أن السفينة وصلت إلى غاطس ميناء عدن قبل ثلاثة أسابيع تقريباً وتأخر دخولها إلى ميناء الزيت بسبب بعض الإجراءات المالية والتحويلات عدن- الوكالات

قال مسؤولون بشركة مصافي عدن إن باخرة تحمل مشتقات نفطية رست بميناء نفطي صغير غرب عدن. وقال المسؤولون إنه بدأ العمل في تفريغ 35 ألف طن من شحنتها من وقود السيارات إلى خزانات المصفاة. وبحسب المسؤولين فإن ذلك سيساهم في ضمان استقرار تزويد السوق بوقود السيارات خلال الفترة المقبلة في عدن والمحافظات المجاورة خاصة بعد توقف وحدات الإنتاج في مصافي عدن لعدم

بحاج: الرئاسة والحكومة في صف واحد

هادي: الانتصار لإرادة الشعب قادم لا محال



الرئيس اليمني يعين مستشارا له ووزيرا للزراعة والري

الرياض - الوكالات

أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أن الانتصار لإرادة الشعب قادم لا محال، كما عين وزيراً للزراعة والري ومستشاراً جديدا للرئاسة ضمن تغييرات تهدف إلى الاستجابة لمتطلبات المرحلة، في وقت أكد نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح أن الحكومة والرئاسة تقفان في صف واحد، محذراً من أن بعض الأطراف تحاول توسيع التباينات في الرؤى بين المؤسستين، نافياً بذلك ما يشاع عن خلافات بين الرئاسة والحكومة.

وأجرى الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية مساء اول من امس اتصالين هاتفيين قائد المقاومة الشعبية حمود سعيد المخلافي وقائد اللواء 35 مدرع بتعز الععيد عدنان الحمادي. ونقل هادي إلى كل من المخلافي والحمادي خلال الاتصال تعازيه ومواساته لأسر الشهداء الذين سقطوا اول من امس في القصف الهجمي الذي شنته ميلشيا الحوثي وصالح الانقلابية على عدد من الاحياء السكنية بمدينة تعز. وحض هادي قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في تعز الصمود

■ بحاج خلال لقائه الهيئة الاستشارية لمؤتمر الرياض | سبأ

دمج المقاومة

ناقش نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح مع الهيئة الاستشارية لمؤتمر الرياض عددا من القضايا المهمة والمتعلقة بعدد من المناطق والمحافظات كما تم بحث ملف المقاومة وآلية دمجها في الجيش الوطني وملف الشهداء والجرحى والإغاثة وإعادة الإعمار والتنمية والعديد من المستجدات على الصعيد الداخلي.

في وجه قوة الاجرام الانقلابية، مؤكداً أن الانتصار لإرادة الشعب قادم لا محال. وجدد تأكيده على دعم جهات المقاومة في محافظة تعز وبقية محافظات الجمهورية حتى تتحرر كافة المدن والمحافظات من المليشيا الانقلابية التي لاتفرق بين صغير من كبير. وشدد على مزيد من التكاتف والتآزر لمواجهة هذه العناصر الانقلابية التي سعت وتسعى لقتل النفس المحرمة وتدمير الممتلكات

العامة والخاصة بطريقة هستيرية ولا تمت لدينا الاسلامي بصلة.

تعيينات جديدة

وأصدر الرئيس عبدربه منصور هادي القرار الجمهوري رقم 21 قضت المادة الاولى من القرار بتعيين المهندس احمد بن احمد الميسري وزيراً للزراعة والري. وقضت المادة الثانية العمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

كما أصدر هادي القرار رقم 96 قضت المادة الاولى منه بتعيين عبدالعزيز عبدالحميد المفلحي مستشارا لرئيس الجمهورية. كما قضت المادة الثانية من القرار العمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

بحاج والهيئة الاستشارية

في غضون ذلك، التقى نائب الرئيس اليمني، رئيس الوزراء، خالد محفوظ بحاج، بالهيئة الاستشارية لمؤتمر الرياض اثناء زيارته للأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وفي اللقاء تحدث بحاج بصورة مختصرة عن ما قدمته الحكومة خلال تواجدها في عدن وحرصها على تطبيق الحياة على الرغم من كل التحديات القائمة.

وحول علاقة الحكومة بمؤسسة الرئاسة أوضح نائب الرئيس اليمني بأن «الجميع يقف في صف واحد، وعلينا أن نتغلب على كل التباينات

التي تحاول بعض الأطراف توسيعها»، كما شدد على أن «المرحلة لا تحتمل الأخطاء ويجب أن لا نكرر الأخطاء التي أوصلت البلاد الى هذه المرحلة فلا مجال لإصدار الأحكام الفردية ولا مجال للمحسوبية وعلى الجميع أن يعمل وفق الدستور والقانون ابتداء من رأس الهرم الى ابسط موظف في الدولة».

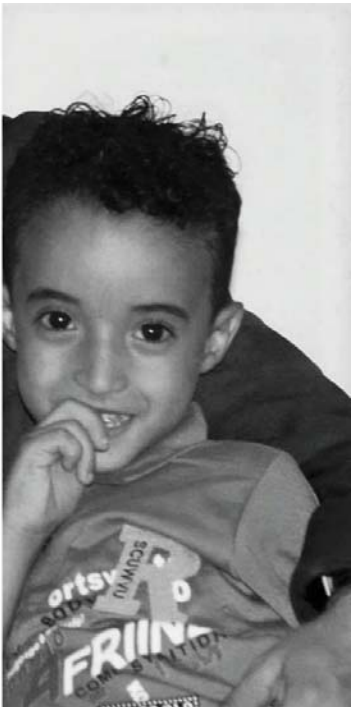
نموذج عدن

وقال بحاج إن الحكومة تسعى لكي تكون عدن نموذجاً للمناطق التي استعادتتها الدولة بجهود أبناء المحافظة وصمودهم ودعم ومساندة دول التحالف، وأن الجهود فيها لازالت تبذل وتشهد تحسنا يوما بعد الآخر في مختلف المجالات.

واضاف إن الحكومة متواجدة في عدن وغيرها من المحافظات المستقرة بعدد من الوزراء وستعود بشكلاها الكامل في اقرب وقت ممكن في ظل

فريد الذماري استنجد الأطباء قبل أن يموت بقذائف الحوثيين في تعز

«لا تدفنوني» صرخة طفل أشعلت مواقع التواصل الاجتماعي



■ الطفل فريد خلال محاولة الأطباء انقاذه قبل ان يلفظ أنفاسه الأخيرة بعد ان اصيب بقذائف الانقلابيين في تعز | البيان

المدينة، كان يشاهد قبره الموحش كل لحظة، مع أسرهِ بسيطة جداً، وفي غرفة واحدة مستأجرة، كان الطفل فريد يسكن، ومع أب لديه بسيطة يبيع فيها الشبس، وتمتلى عيناه بالدمع حين يتحدث عن ولده، الذي غادره والوالدته وأخويه، هيثم وأحمد، والشهيد فريد. في حين لا تكفكف والدته دمعها ألماً عليه، ولأنها لم تستطع توفير بعض الألعاب التي كان يطلب بها فريد، وتقول

«ليتي بعث خاتم العرس وحققت له ما يريد..»

صرخة مدوية

«لا تدفنوني» هي صرخة مدوية، ووصية ذات دلالات مبعرة، حسب عثمان، عن حالة الموت المغيـم في المدينة، والظلم الوافـد بـغـرسة بصورة موحشة وشديدة الإرعاب عند أطفال المدينة.

أمامه بعد أن أصيب بطلقة قنـاص، وفي سـمـية بنت خالته ورفيقته في اللعب، وهي تدفن أمامه، وفي التسعة الأطفال أبناء حارته، الذين مزقهم صاروخ ودفنوا قطعاً من لحم ودم مرة واحدة أمام عينه، وفي البقية الباقية من الأطفال والأمهات والآباء الذين يراهم كل يوم يذهبون إلى القبر بصورة موحشة وشديدة الإرعاب عند أطفال المدينة.

الأم لم يعد محل أمان لأطفال تعز، الذين يموتون كل يوم ويتوسلون للحياة والأحياء. «لا تدفنوني»... «لا تدفنوني»... لفظ الطفل فريد أنفاسه الأخيرة، نتيجة شظايا قذيفة مدفـع هاون محرم دوليـاً.. في حين لا يزال ضـمير العالم يتغاضى عن هكذا ممارسات.



تعز - صلاح قعشة

«لا تدفنوني» «لا تدفنوني»، قالها الطفل فريد شوقي الذماري، ذو التسع سنوات، محاولاً اقتناص أمنية من الموت، ومخاطباً أطباء كانوا يعالجهونه بعد إصابته بشظايا قذيفة هاون أطلقتها ميلشيا الحوثي والعصابات الموالية للرئيس المخلوع صالح، قرب منزله في شارع الخياطين بتعز.

«لا تدفنوني»، وبالعامة كان يرددـها الطفل (لا تقبروناش)، لم تعد كلمة عادية، إذ أصبحت الكلمة الأشهر التي فاضت بها مواقع التواصل الاجتماعي، إدانة واستنكاراً، بعد ظهور فيديو للطفل فريد وهو يصرخ ويردد «لا تدفنوني»، بعد إصابته بشظايا قذيفة هاون في رأسه، أدخلته في حالة غيبوبة وزيف داخلي، أفضى به إلى الموت رغم توسلاته.

رائحة الموت

الموت، ولا سواه، والقبور الفاغرة أفواهاها، هو ما يلاقيه أطفال مدينة تعز، ليس ذلك فقط ما يقوله الكاتب أحمد عثمان، ولكنه يصف الحال بالـم فائض «عندما تطلق قذيفة صاروخ من أطراف المدينة، وهي حالة متكررة كل ليلة، تمر على مساحة طويلة فوق الرؤوس والبيوت، ويكون لها صوت وصغير مخيف... هو صوت موت نهايته القبر»... هكذا يفهمها الأطفال..... والطفل فريد، شأنه شأن كل أطفال

محمد مارم: توفير المشتقات النفطية والغاز المنزلي الأسبوع المقبل

المحلية وخاصة في عدن والمحافظات المجاورة لها. ووطناً مرم السكان أن مطلع الأسبوع المقبل لن تشهد عدن والمحافظات المجاورة لها، أي اختناقات في الحصول على مادة البترول والغاز المنزلي وغيرها، وستتوفر بكميات تغطي حاجة السوق المحلية بما يكفي. عدن- الوكالات

ناقش مدير مكتب الرئاسة اليمنية محمد علي مارم، خلال اجتماع في مكتبه أول من أمس مع مدير عام البنك الأهلي اليمني بعدن، أحمد سنكر، ومدير عام شركة النفط اليمنية بعدن عبد السلام صالح حميد، ومدير دائرة إنتاج في شركة مصفاة عدن محمد عبد الله العناني، عدداً من الموضوعات المهمة العاجلة، وأبرزها توفير احتياجات السوق المحلية من مواد المشتقات النفطية وخاصة الوقود السائل كالبترول والديزل والغاز المنزلي، للحد من مخاطر المواطنين من الاحتجاجات التي تسببها في حالات اختفائها من الأسواق



«بلومبيرغ»: مؤشرات عديدة تؤكد عدم جدية المتمردين في المشاركة

صحف عالمية تتهم الحوثيين بالتملص من المفاوضات

ترجمة: عمر حرز الله

اتهمت الصحافة العالمية المتطرفين
الجويين بالتلصص من مفاوضات السلام
في اليمن، وذلك في تناقض مباشر مع
إعلانهم أخيراً عن استعدادهم للمشاركة
في هذه المفاوضات، وقالت إنهم
بالاشتراك مع حلفائهم من عناصر الرئيس
اليمني الخلعوع علي عبد الله صالح
يسعون لكسب الوقت، على أمل تجنب
تعرضهم لِهزائم ساحقة في المواجهات
الميدانية.

وذكرت وكالة «بلومبيرغ»، في تقرير مطول لها بثته أخيراً، أن الحوثيين أعلنوا عن رغبتهم في المشاركة في مفاوضات السلام، لكن العديد من المؤشرات توضح أنهم غير جادين فيما أعلنوه، ويبدو ذلك واضحاً في تحركاتهم الميدانية في مناطق عدة في اليمن.

كسب الوقت

ورجحت الوكالة أن يكون ما أعلنه الحوثيون وحلفاؤهم في هذا الصدد مجرد محاولة لكسب الوقت، بعد تعرضهم لهزائم ماحقة على يد قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

وقالت الوكالة إن من الواضح أن الحوثيين لا يرغبون في حل مشكلات اليمن السياسية التي كانوا في مقدمة عناصر تفاقمها، وإنما سعيهم ينصب في المقام الأول على كسب الوقت للتقاط الأنفاس ميدانياً، وهو ما يبدو بوضوح أنهم يعجزون عنه في الوقت الحالي.

وونقلت الوكالة عن مراقبين دوليين اعتقادهم بأن المفاوضات التي تشرف عليها الأمم المتحدة يمكن أن تقدم فرصاً لتحقيق السلام في اليمن إذا كان الحوثيون جادين بالفعل في المشاركة فيها على أسس إيجابية وليس للمراوغة ومجرد كسب الوقت.

وأضافت «بloomberg» أن الحوثيين وافقوا من حيث المبدأ على الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي الخاص باليمن، الذي يدعو الحوثيين ضمن أمور أخرى، إلى الانسحاب من جميع الأراضي التي فرضوا سيطرتهم عليها، وهو مطلب أساسي لحكومة اليمن برئاسة عبد ربه منصور هادي، وكذلك التحالف العربي. عن الإصرار على إلزام الحوثيين بما أعلنوه من استعدادهم للمشاركة في المفاوضات هو وسيلة لتحرس الأمم المتحدة من مخاطر خلاها على إيقاف المزاوغات السياسية

والدبلوماسية التي درج عليها الحوثيون وحلفاؤهم.

موقف صارم

وأعربت الوكالة عن اعتقادها بأن المجتمع الدولي مطالب بموقف صارم هذه المرة إزاء مراوغة الحوثيين الذين سبق لهم أن أعلنوا عزمهم على المشاركة في المفاوضات، لكنهم عادوا وتراجعوا عما أعلنوه.

وأكدت أن محادثات السلام لا تنسم في
نهاية المطاف بالنجاح، وهذا يبدو واضحاً
من طبيعة الأساليب التي درج الحوثيون
على اعتمادها، ولكن المجتمع الدولي

ينبغي له إذا عمد الحوثيون هذه المرة أيضاً إلى المروعة أن تمارس عليهم الضغوط للالتزام بالجدية، على اعتبار أن هذه المحادثات تمثل أفضل وسيلة أتيتحت حتى اليوم لإنهاء الحرب في اليمن. تهدد بتزيمق أو الشر كذا البلد الذي يعتبر أكثر دول الوسط الأوسط فقراً، خصوصاً أن هذه الحرب أسفرت عن الآن عن مصرع وإصابة ما لا يقل عن سبعة آلاف مدني بين قتل وتشريد 1.5 مليون آخر، وجعل 80 في المئة من سكان اليمن البالغ عددهم 26 مليون نسمة، بحاجة إلى المساعدة الإنسانية بكل أشكالها.

استخدام المتطربين

وحذرت «بلومبيرغ» على سعيد أخير أن الأساليب التي اعتمدها الحوئين «مفلأؤام أام ذلك إلى إتاحة فرص للفتور أمام جماعات وتنظيمات متطرفة» في مقدمتها تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وتنظيم داعش.

وعلى سعيد أخير، أكأأ صحيفة «دبليو» المتشرفاء» البريطانية أنه على الرغم من إعلان الحوئين استعأأهم للمشاركة في مفاوضات السلا في اليمن، فإن مختلف الأطراف تجزم بأنهم سيمدون في نهاية المطاف إلى المراجعة كما سبق لهم أن فعلوا ذلك، وسيتراجعون عما أعلنوه.

وذكرت الصحيفة البريطانية أن الدبلوماسية ستاح لها فرصة أخيرة لتأثير في مجريات الصراع في الدج، ولكن هذه الفرصة ستهددها ما ورد عليه الوثيون من تراجع عما أعلنوه من مواقف، حيث سبق المحاولة قامت بها الأمم المتحدة قبل شهرين أن منيت بالفشل، بسبب الوافل الواضحة التي تبناها الوثيون الذين يبدو أنهم يستخدمون الحاداثات لكسب الوقت، وليس للتوصل إلى حل سلمي للمشكلات السياسية الجوهرية في اليمن، بل إنهم أقدموا على انتهاك الهدنة المعلنة أكثر من مرة، وهم يتظاهرون بالخيانتة المدينين على أنها شيء لا يؤثر في



■ طفل يمّني في رحلة بحث عن المياه في ظل تحكم الانقلابيين بمصادر الحياة في صنعاء | أ.ف.ب.

عسکریون مصریون لـ «البیان»: تحریر صنعاء بات وشیک

**أحمد عطية: الجماعات
المتطرفة تتقهقر
وتخلت عن مطالب
عديدة**

القاهرة - دار الإعلام العربية

ما زالت المستجندات الميدانية اليومية في اليمن تؤكد على سير قوات التحالف العربي في طريقها بكلمة النهاية لإنهاء الأزمة اليمنية والسيطرة على العاصمة صنعاء، التي دخلت منذ شهر عامها الثاني تحت سيطرة جماعة الحوثيين، في ظل محاولات برعاية أممية للعودة لطاولة المفاوضات التي قد يصبح الحوثيين أ خيار آخر أمامهم سواء في مواجهة ضربات التحالف أو قبله.

وذلك وفقا لما أشار إليه الخبير العسكري اللواء أحمد رجائي عطية.

تقهقر واضح

وتابع عطية في تصريحات خاصة لـ«البيان»، أن الجماعات الحوثية تتقهقر بشكل واضح أمام القوات العربية، وهو الأمر الذي انعكس خطوة

تنازل الجماعات المتمردة المسلحة عن العديد من مطالبها، في محاولة منها للتراجع بأقل الخسائر الممكنة، مشيراً إلى أن هذا الخيار لم يعد ممكناً منذ أن حملوا السلاح وعملوا على نشر الفرع والإرهاب في اليمن وبين شعبيها المسالم. وفي السياق رأى محللون، أن قوات التحالف العربي استطاعت تحرير

الكثير من المحافظات والمدن اليمنية التي كانت تقع تحت سيطرة الجماعات الحوثية، وهو انتصار يسجل للقوات العربية، ويعني أن تحرير صنعاء اقترُب ولم يتبقَّ عليه سوى خطوات قليلة. متابعين أن ما تبقى تحت سيطرة الحوثيين من محافظات سيتم تحريرها قريباً في ظل المعطيات الراهنة، والتي

خطوات ناجحة

من جانبه أكد المستشار بأكاديمية

وقت

أوضح المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية، اللواء حمدي بخيت في تصريحات خاصة لـ«البيان» أنه لا يمكن التنبؤ بالمدى الزمني الذي ستحتاجه القوات العربية لتحرير صنعاء، ولكن يمكن القول بأن هذا المدى لن يكون طويلاً، فتنحيز المحافظات التي تحيط بالعاصمة اليمنية، لا يعني سوى أن العمليات العسكرية محاصرة الآن، وسقوطها أصبح مسألة وقت لا أكثر.



■ قوات من المقاومة قرب عربة قدمها التحالف في اليمن | ارشيفية

ناصر العسكرية، اللواء حمدي بخيت،
التحالف العربي أوشك بالفعل على
تحرير صنعاء من قبضة المماليكات
الحوثية، فقد اتخذ التحالف خطوات
ناجحة خلال الفترة الماضية، يمكنها
أن تكون تمهيداً جيداً لتحرير مدينة
صنعاء، حيث نجحت القوات العربية
في محاصرة وتمدد قوات الجماعات
الحوثية، التي كانت تهدف للسيطرة
على الحكم من خلال انقلاب مسلح.
إلا أن القوات العربية أفشلت تلك
المخططات واستطاعت أن تعيد
الشرعية لحكم اليمن من خلال إعادة
الحكومة اليمنية إلى عدن.